

العين

فإن جعلت مكانها ألفاً أو واواً جازاً وأنشد : .
(كان مَوْتُ جَرَّعٍ هَنَّ المنحدر ... صوتٌ شَقِيرٌ اقٍ إذا قالَ قِرَرٌ) .
يصف إبلاً وشرُّبها . فاطَّهَرَ حَرَ فِي التَّضْعِيفِ فإذا صرفُوا ذلك في الفعلِ قالوا :
قَرَقَرِيْطُهُرُونَ حروفَ المضاعفِ لَطُهور الرِّاءِ عَيْنٍ فِي قَرَقَرٍ وَلَوْحَكِي صَوْتَهُ وقال : قَرَّ-
ومَدَّ الرِّاءَ لكانَ تصرِيفُهُ : قَرَّ- يَقْرِ- قَرِيرًا كما يقال : صَرَّ- يَصَرُّ- صَرِيرًا
وإذا خَفَّفَ واطَّهَرَ الحَرَ فَيَن جَمِيعاً تحوَّلَ الصَّوْتُ من المذ إلى الترجيع فضُوْعِفَ
لأن الترجيعَ يُضَاعَفُ كَلَّه في تصرِيفِ الفِعْلِ إذا رَجَّعَ الصَّائِتُ تالوا : صَرَمَرَ-
وصَلَّصَلَ على تَوَهُّمِ المدفِي حالٍ والترجيعِ في حالٍ . والقرقارة سُمِّيَتْ
لِقَرَرٍ قَرَّتْهَا والقُرُّ قُورٌ : من أطوَلَ السُّفُنَ وجمَعَهُ قَراقيرُ قال النابغةُ :
قَراقيرَ النبطِ على التَّلالِ ... (2) وقُرَّاقِرٌ وقَرَرٌ قَرَرَى وقَرَّوَرَى وقُرَّانُ
وقُرَّاقِرٍ : مواضعُ كلها بأعيانِها وقُرَّانٌ : قَرَرِيَّةٌ باليَمَامَةِ ذاتُ نَخْلٍ
وسُيُوحٍ جاريةٍ وقال علقمة بن عبدة يصفُ فرساً : .
(سُلَّاهَ لَعَمَّا النَّهْرِيَّ غُلَّ لها ... ذو فَيِئْتُهُ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٌ)